



## الاساليب المزاجيه وعلاقتها بالعنف لدى طلبة المرحلة الثانويه

أ.م.د. ايمان صادق عبد الكريم

قسم العلوم التربويه والنفسيه / كلية التربيه للبنات/ جامعة بغداد

### مستخلص البحث

هدف البحث استقصاء العلاقة بين الاساليب المزاجيه والعنف لدى عينه من طلبة المرحلة الثانويه بلغ عددهم (200) طالبا وطالبه من طلبة الصف الخامس الثانوي واستخدم لهذا الغرض مقياس الاساليب المزاجيه الذي قامت الباحثين باعداده وفق منظور كيرسي 1978 يتكون من خمسة مجالات وتم ايضا اعداد مقياس العنف بناء على استطلاع اراء الطلبة من الذكور والاناث ومراجعة الادبيات والدراسات السابقه وحسب الصدق والثبات للمقياسين واستخدام الاختبار التائي لعينه واحده لغرض مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث في الاساليب المزاجيه والعنف بالمتوسط النظري ، واستخدام معامل ارتباط بيرسن لايجاد علاقه الارتباطيه للاساليب المزاجيه والعنف .

اظهرت النتائج ان طلبة المرحلة الثانويه لديهم مستوى عالي من الاساليب المزاجيه الايجابيه وان مستوى العنف لدى طلبة المرحلة الثانويه ادنى من متوسط المجتمع وبذلك لا يعاني طلبة المرحلة الثانويه من العنف، واظهرت النتائج ايضا وجود علاقه عكسيه بين الاساليب المزاجيه الايجابيه والعنف وخلص البحث الى بعض التوصيات اهمها توجيه المؤسسات كافه لتعزيز بناء بيئه خاليه من العنف .

الكلمات المفتاحيه: (1) الاساليب المزاجيه (2) العنف

## Temperament Styles and its Relationship With Violence for the Secondary School Students.

Assist. Prof. Dr. Iman Sadeq Abdul Kareem  
Department of Educational and Psychological Sciences  
College of Education for woman

### Abstract

The goal of this study is to investigate the relationship between Temperament styles and violence for the subject of (200) male and female students in the secondary school at the fifth class. Used of this aim Temperament styles scale this is constructed by researchers were basically built according to a scale by Keirsey 1978 including five fields. The scale of violence was built according to a questionnaire pointed to a sample of the students and to the reviewing a number of previous scales and studies which was about the same topic.

In order to attain the aims of the present research applying the average score for the previous classes, Pearson correlation analysis was used to examine correlations between Temperament styles and violence also T-test for one sample , two variance analysis been used. Results showed that there was no significant correlation between positive Temperament styles and violence and showed that the level of positive Temperament styles and violence for the students is higher than the average of the population. The research concluded some recommendations.

**Key words: 1-Temperament Styles 2-Violence**



## مقدمة البحث وخلفيته النظرية

كان (ارسطو 322-384 ق.م) من أوائل من تناول المزاج قديماً، تناول أثره في الجمهور والمستمعين وأختص بالكيفية التي يؤثر بها الخطيب في نفوس الحكام والقضاء من خلال توظيفه لحاله المزاجية عن طريق استمالة المستمعين إلى حالة انفعالية ومزاجية معينة تخدم نوعية المطلب الذي يرمى إليه الخطيب (ارسطو، 1959: 82).

أعتمد ارسطو في تحليله للمزاج على اساسين هما :

- التمييز بين الأمزجة التي يمكن أن تخدم المتكلم في استحداث السلوك المطلوب لدى المستمعين والجمهور.
- أن الحالة المزاجية تؤثر في احتمالية ظهور سلوك معين، إذا أنها يمكن أن تزيد من احتمالية ظهور السلوك أو تقلل من احتمالية ظهوره (wolman, 1972: 263).

أن أول محاولة بل أقدمها - للتعرف على الشخصية ومكوناتها وأنماطها مذهب إليه الباحثون في التقسيم الفلسفي الذي يفترض محاولة فهم طباع الفرد ومزاجه في تقاسيم الوجه والشكل من حيث تتغلب - بالنسبة لكل شخص صفة مزاجية معينة. وقد ظهرت هذه المحاولة الأولى عند الاغريق في القرن الخامس قبل الميلاد عندما اعتقدوا بوجود عناصر أربعة تتكون منها الطبيعة أو الكون هو الهواء والماء والتراب والنار (Allport, 1969: 139) فيما قال بعضهم أن المزاج هو تلك الطبيعة الوجدانية العامة عند الفرد التي تحدد الوراثة وتاريخ حياة الفرد نفسه. وأصبح من المتفق عليه الآن أن كلمة مزاج تشير إلى مجموعة الخصائص الانفعالية للفرد، من حيث قوة الانفعالات أو ضعفها، أو ثباتها، أو تقلبها، أو تذبذبها، أو تناسبها أو عدم تناسبها مع ميزاتها ودرجة تأثير الفرد بالموافق التي تثير الانفعال، هل تأثير سطحي أو عميق، فيقال فلان حاد المزاج أو سريع الاستئثاره ويقال عن آخر أنه بليد بطئ الاستئثاره (Wolman, 1972: 263).

أن أنماط سلوك الفرد وشخصيته تحدد بيئة المادية والاجتماعية التي تؤثر فيه ويتأثر بها، وهذا التفاعل الديناميكي يعود إلى عدة عوامل بعضها يرجع إلى مقومات حالته السوكية، وتعد شخصية الفرد المحصلة النهائية لهذا التفاعل، ولذا تكون المصدر الرئيسي لجميع المظاهر النفسية (يونس، 1987: 295) في حين أعتقد فرويد بوجهة نظر جبرية بما يتعلق بالإنسان فكل شيء تعلمه ويفكر فيه حتى الأحلام كان مقررًا مسبقاً بواسطة قوى متعذر بلوغها، وغير مرئية بداخلنا فنحن دائماً بقبضة غريزة الحياة وغريزة الموت وأن شخصيتنا في الكبر محددة بواسطة التفاعل الذي يحدث قبل أن تصل إلى سن الخامسة في وقت كان لنا سيطرة محددة على حياتنا ويضيف فرويد أن ما يدفعنا بداخلنا غريزة الحب والحياة وأن الدوافع السامية عبارة عن نسخ من هذه الغريزة (الجبوري، 2006: 3) ويرى (سوليفان 1993) أن اساليب السلوك تتضح في العلاقات الشخصية، التي وضع لها مصطلحات كالشخص الاجتماعي والعنيد، والشاذ جنسياً وأن الاساليب المزاجية هي نتيجة استعمال الإباء أساليب متناقضة في التعامل مع الطفل بحيث تتراوح بين الحرص الزائد والإهمال الزائد وهذا التناقض يؤدي إلى خلل في شخصية الطفل وتقلب في سلوكه واستجاباته نحو الأفراد والمواقف التي تواجهه في حياته (سوليفان، 1953: 43)، (النداوي، 2006: 17) أن نظرية دتلر للمزاج والشخصية تتضح في أسلوب الحياة إذا يرى تشكيلها كرد فعل لمشاعر النقص التي يمر بها الطفل (الجبوري، 2006: 3) إما (سكنر، 1953: 303) فقد ميز بين المزاج والانفعال، اذ وصف المزاج بأنه استعداد للميل اما الانفعال فانه ميل ويتفق (ليمان، 1954) مع سكنر في أن المزاج هو استعداد للميل وأهم مجاء به ليमान في دراسته للمزاج. أن المزاج هو تطبيق الميول المؤقتة لإظهار أو أخفاء خصائص معينة تحت ظروف محددة، أو زيادة أو نقصان احتمالية إظهارها تحت تلك الظروف. أن المزاج يشير إلى نظام عالي في الميل.

المزاج يشير إلى مجموعة من مستدخلات الشخص وهي ليست فقط لبعده سلوكي واحد كنظام السلوك أو نظام الدافعية، وإنما هو متعدد الأبعاد والمزاج يدخل ضمن الذخيرة الواسعة جداً من السلوك والغيرة (Tomkins, 1991: 352) في حين إن (هورني) تعطي اهتماماً بالغاً بالمؤثرات الثقافية التي تشكل سلوك الفرد وتصرفاته ولا يتحمل في الوقت نفسه العوامل البيولوجية (داود، 1990: 35) وذكر (هامان، 1991) أن الأفراد الذين لديهم تقلب مزاجي يتصفون بقله توافقهم الاجتماعي مع الآخرين وميلهم إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية (Hammen, 1991: 221).

لقد نبعت دراسة المزاج من نظريتين لهما قيمتها في الدراسات النفسية هما نظرية السمات، ونظرية الأنماط وخاصة في مجال دراسة الشخصية.



### أولاً: نظرية السمات (Trait' s theory)

تعد نظرية السمات من أولى مناهج دراسة المزاج (عبد، 2002:202) وتهدف هذه النظرية إلى وصف الشخصية، وبيان الخصائص الأساسية للفرد، والتي توجه سلوكه، وتمكن من التنبؤ أكثر من اهتمامها ببيان تطورها (عبد الغفار، 1987:573).

ويمكن تعريف السمة على أنها أحد أبعاد الشخصية وتستخدم من أجل تصنيف الأفراد حسب الدرجة يظهرهم خاصة ما . فيمكن تصنيف الناس انبساطي، انطوائي، أو متوسط، فكل فرد منا يقع على نقطة ما من هذا البعد (الزق، 2009:206) وقد تكون السمة استعداداً فطري، كالسمات المزاجية مثل (شدة الانفعال أو تقلبه) وقد تكون مكتسبة كالسمات الاجتماعية مثل (الامانة، الخداع، الصدق، الكذب) (لازوراس، 1981:54) ومن خلال ذلك نستطيع الوصول إلى ما يأتي من النتائج التي تشكل الأساس في نظرية السمات:

- أن كل سمة هي نزوع لدى الشخص للاستجابة بطريقة معينة نحو نوع معين من المؤثرات .
  - أن لدى كل شخص عدداً من السمات، ومجموعها هو الذي يميز الشخصية (السلوم، 5 : 2001) .
- ويمكن القول أن السمات بناء افتراضي لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أما يفترض وجوده في الفرد عند وصف سلوكه أو نشاطه ويكون في اتساق مع الأفعال السلوكية التي يمكن ملاحظتها (All port, 1961:83) ومن خلال ذلك يمكن عرض آراء بعض منطري نظرية السمات (البورت، إيزيك) .

عَدَّ (جوردن البورت 1897-1967 م) السمة الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية وهي ميل محدد واستعداد مسبق للاستجابة . ويعرف البورت السمة على أنها نظام نفسي يتميز بالتعميم والتركيز أو يختص بالفرد، ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة، من السلوك التعبيري والتوافقي، وكذلك هي البناءات الداخلية الموجهة لسلوك الفرد بشئ من الثبات والخاصية، وهي وحدات مستقلة داخل الفرد ولكنها متوافقة (interdependent) بحيث تتجمع لأحداث الإشارة السلوكية، فالاستجابة لا يمكن إرجاعها إلى سمة واحدة بل هي نتائج مجموعة من السمات الفردية المتوافقة . (Young, 1980:47) يشير (البورت) إلى المزاج أنها (تلك الظاهرة التي تميز طبيعة الفرد الانفعالية والتي تشمل على قابلية للاستثارة الانفعالية وقوة الاستجابة العادية وسرعتها ونوعية حالته المزاجية الساندة وجميع الخصائص المميزة لتقلب هذه الحالة المزاجية وشدها) وتعتبر هذه الظواهر من حيث المنشأ وراثية إلى حد كبير . فجد أن البورت يحاول تفسير السلوك الظاهري بافتراض أن للفرد استعدادات معينة تحدد سلوكه، وهي المسؤولة عن الثبات الذي نلاحظه ظاهرياً في سلوك الفرد . السمات المزاجية التي تدخل في تكوين الشخصية كالحوية أو الخمول ودرجة التأثير الانفعالي .

وقوة الاستجابة أو ضعفها، سرعتها أو بطئها فتتوقف في المقام الأول على العوامل الوراثية منها حالة الجهازين العصبي والغددي ومنها عملية الايض . لذا فهي ككل صفة فطرية، لا يحتاج ظهورها إلى تعلم خاص أو تدريب . إما السمات الاجتماعية والخلقية فيبدأ الطفل في اكتسابها في سن مبكر وهو لا يكتسبها عن طريق التعلم الشرطي وحدة كما يزعم السلوكيون، بل وعن طريق المحاولات والأخطاء وعن طريق الاستبصار (Myers, 1995:55) لم يكن أيضاً الهدف لدى البورت تفسير السمات بل كان هدفه هو أن يقوم بوصف أو تعرف على السمات الأساسية التي تميز الشخصية وقد عمل البورت على مراجعة المعاجم اللغوية للتعرف على السمات التي يوصف بها الأفراد في المجتمع فتوصل إلى وجود نحو (18000) سمة وهو عدد كبير، وراى أن المهمة الأساسية لعلماء النفس هي أن يختصروا هذا العدد الكبير في عدد معقول من السمات أي أنه حاول وصف الشخصية خلال عدد من السمات الأساسية (Myers, 1995) . وافترض إيزيك وجود أربعة أنواع من الشخصية، إذا قسم الناس إلى انطوائيين وانبساطيين، والانبساطي هو إنسان اجتماعي، منفتح، سريع في تكوين العلاقات الاجتماعية، أما الانطوائي فعلى العكس من ذلك فهو هادئ ومنعزل وحساس ويحاول تجنب العلاقات الاجتماعية غير الضرورية . ثم قسم إيزيك الناس إلى شخصيات مستقرة وأخرى غير مستقرة (عصابية) والشخصية المستقرة هي التي تستطيع التعايش مع الضغوط البسيطة ولا يمكن أثارها بسهولة، أما الشخصية غير مستقرة (العصابية) فهي قلقة دائماً، وغالباً ماتكون مصابه باضطراب الشخصية البسيط (الزق، 2009:259) وتبعاً لذلك يصنف إيزيك الأشخاص ضمن أربعة أنماط هي :



- انطوائيه غير مستقره : و يتميز به تقلب المزاج و القلق و التزمت و التشاؤم و هو غير مهتم و منطوي و منغل .
- انطوائيه مستقره : ويتسم هذا النمط بالانفعال و الدقه و التفكير و الهدوء و يكون محل ثقه و مسالماً .
- انبساطية غير مستقره : ويتسم بسرعه الغضب و الملل و العدوانيه و التقلب و التفاؤل و الاندفاع و يمكن أثارته بسهولة .
- انبساطية مستقره : ويتسم بانه اجتماعي و متكلم ودود و سريع الاستجابه ومبادر (بارينز ، ١٩٨١: ٦١) .

ظهر في الآونة الأخيرة اتفاق بين الباحثين على وجود خمسة أبعاد اساسيه تكون في مجموعها الشخصية أي أنه يمكن التمييز بين شخص ما وآخر بناء على موقفه من كل بعد .  
**ثانياً: نظرية الأنماط :**

جرت منذ القدم محاولات لدراسه الشخصية بتصنيف الناس إلى طرائق و أنماط معينة وفق ما يمتازون به أو ما يمتلكونه من صفات جسمية أو عقلية أو مزاجية و ذلك بغية اكتساب القوه لشخصيات الأفراد وامكانيه التأثير فيهم التنبؤ بسلوكهم في المواقف المختلفه . إذا تم تصنيف أنماط الشخصية إلى أنماط جسمية و أنماط اجتماعية لذا ستذكر الباحثة بعض النظريات التي لها علاقة بالمزاجية .  
**الأنماط عند ابو قراط ٤٠٠ ق. م :**

- يرى ان الأمزجة تعود إلى اربعة أنماط ، وقد أعتمد في هذا التصنيف على العناصر التي يتكون منها الجسم الإنساني و الاختلافات التي تتكون ضمنه و الأنماط الأربعة كما يراها :
- المزاج الدموي :و يكون نشطا و سريعا و سهل الاستنثاره من غير عمق أو طول مده ، أميل إى الضعف من ناحية المثابرة و الداب .
- المزاج الصفراوي :و يغلب عليه التسرع و قلة السرور، و شده الانفعال .
- المزاج السوداوي :و يغلب عليه الاكتئاب و الحزن .
- المزاج البلغمي أو اللمفاوي : ويغلب عليه التبلد و البطء ، وضعف الانفعال وعدم الاكتراث ( السلوم ، ٢٠٠١: ٥) .

وترجع هذه الأنماط الأربعة إلي واحد من أخلاط الجسد الأربعة :  
و هي الدم ، الصفراء، السوداء، البلغم، ويضيف إلى ذلك في قوله (ان الإنسان السليم هو الذي يمتزج عنده الأمزجة الأربعة بنسب متفاوتة ) (بوغو سلوفسكي، ١٩٩٧: ٣٠٦) .  
**نظرية كيرسي للأنماط:**

نظرية كيرسي لتصنيف المزاج (The kerisey Temperament sorter) قد قام بوضعه (دايفيد كيرسي David kerisey) وذلك عام ١٩٧٨ ولقد اعتمد (كيرسي) في بنائه لهذا المقياس على نظرية الأنماط النسبية لكارل يونغ . و أن محتوى النظرية هو التنبأ في تفسيرات حديثه في الشخصية معتمدة على السلوك ، لان هذا السلوك هو الاداة التي تعطينا ما نريده و التي تشبع رغبتنا في الشئ الذي نعيش ونعمل من اجله و الأساليب المزاجية التي تشملها هذه النظرية هي :

الانبساط مقابل الانطواء Extroversion Vs Introversion

الحس مقابل الاحساس Intuition Vs Sensation

الإدراك مقابل أعطاء الحكم Perceiving Vs judgment

التفكير مقابل الشعور Thinking Vs Feeling

لقد وضعت هذه الأساليب في صورة أزواج أربعة من التفصيلات بالنسبه للأشخاص ، وأن الشخص يكون أحد هذين الزوجين و يمكن تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس :

• أسلوب الأنبساط مقابل الانطواء : "Extraversion Vs Introversion"

يرى (كيرسي) ان الانبساطيين لديهم حاجة للاندماج في المجتمع و من ثم فأن الناس مصدر نشاطهم ، أما الانطوائيين فيحب الوحدة و يحب الفضاء و الاماكن الخاصه به وحده ، كما يحب الخصوصية في التفكير ، ويستمد الانطوائيين طاقته من الأنشطة التي يقوم بها وحده ، و عندما يعمل يحب العمل بمفرده ، كما يفضل أن يقرأ و يتأمل أو يشترك في نشاط فيه قليل من الناس و من المحتمل أن يمر الانطوائيين بإحساس الوحدة

عندما يكونون مع جمع من الناس وبخاصه الغرباء فعندما ينظرون لا يحب ان يكون مع الناس وأن يستمتع بتفاعلة مع الناس و لكن ذلك ينقص من طاقته . انا للانبساطي جانب انطوائي وللانطوائي جانب انبساطي ، ولكن الاتجاه المفضل سيكون في الأثر الاوضح و الاتجاه الآخر سنتقل أهميته نسبيا ( عبده ، ٢٠٠٢: ٤٤٥ ) لقد ذكر براد واي (Brodway) . إذا كان الشخص يفضل الانبساط ، فإن هذا التفضيل اتفق مع ٧٥% من الجمع العام من الناس بينما فضل الانطواء حوالي ٢٥% فقط. (Brodway,1964:135)

#### ● أسلوب الحدس مقابل الإحساس ( Intuition Vs Sensitive ) :

يرى ( كرتشمير ) أن هذا هو البعد الجوهرى في الفروق بين البشر بينما يرى (يونغ) الفرق بين البشر هو واحد من أربع أسس للفروق ، و يذكر كيرسى أن الشخص الذي يفضل الإحساس ، يريد الحقائق ويثق بها و يذكرها، و يصدق في الخبرة، و يتقيد باليقعة التي يعيش فوقها ، و يصدق بشده في الواقع ، و عندما يتحدث الى الناس بخبراتهم وبماضيمهم ، فمثلا إذا كان أحد أصحاب الأعمال من هذه النوع و اراد أن يعقد مقابله لموظف يريد العمل معه ، فانه يريد أن يعرف خبره المتعلم السابقة وبذلك يشعر صاحب العمل أن لديه أساسا قويا ليتخذ قراره أما الشخص الذي يفضل الحدس ، فيختلف ، فعندما يواجه بموقف معين فهو يمعن النظر ويتمعن في الامور و في الناس، وأحيانا يعني فقط كل ما هو له صلة بانشغاله الحالي ويترك التفاصيل التي يلاحظها الاحساس ، و أن هذا الشخص يعجبه الكلام المجازي الذي به صور ويستمتع بالخيال الخصب (عبده ، ٢٠٠٢: ٤٠٦) أما (سبرانجر Spranger) فيقول أن الأشخاص الذين يفضلون الإحساس لهم خيالهم أيضا ولكنهم لا يعيرونه اهتماما كبيرا و حينما يتجاهلون حدسهم لسنوات ولا يثقون به ولا يستخدمونه نجد أن هذا الحدس تجمد ، أن الثمن الذي يدفعه الفرد عندما يتجاهل هذا الصوت الداخلي هو تضاول هذا الحدس ، أما الثمن الذي يدفعه الافراد الذين يفضلون التخيل هو تجاهل الواقع لوقت طويل و ينتهي بهم الأمر الى البعد عن واقع بينتهم (Spranger ,1968:79) ويرى ( برودواي Brodway) أنه إذا كان الشخص يفضل الأحساس فإن التفضيل يتفق مع 75% من الناس بينما الشخص الذي يفضل الحدس يتفق حوالي 25% من الناس . ( Brodway ,1964:130) و يمكن تليخيص ما تقدم إلي أن كل نمط له ميزته التي تختلف عن الآخر فالنمط الحسى يركز صاحبه على خبره و الواقعيه و اعتماده الحواس بينما نمط الحدس يركز صاحبها على الخيال و الرؤيا في المستقبل و التأمل (الجبوري ١٩٩٦: ٥٤).

#### ● اسلوب التفكير مقابل الشعور: ( Thinking Vs Feeling )

وتشير إلى الشخص الذي يفضل التفكير و الآخر يفضل الشعور و يقول (كارل يونغ) الأشخاص الذين يختارون الأساس غير الشخصي (الموضوعي) في اختيارهم يطلق عليهم النمط المفكر ، بينما الأشخاص الذين يختارون الأساس الشخصي (الذاتي) يطلق عليهم اسم النمط الشعوري ، وذكر (كيرسى) الأنماط التي تفضل الشعور لايعجبها الاختيار على اساس قواعد و الامور غير الشخصية يعتبرونها لا أنسانية، من الناحية الأخرى فإن الأنماط التي تفضل التفكير ترى ان القرارات الصادرة و الاختيارات التي تتم على أساس العاطفه و الحكم الشخصي فانها مجرد تشويش للعقل، على أي حال كل شخص يمكن أن نجد فيه كلا النمطين معا لأنها مسأله التفضيل (عبده ، ٢٠٠٢: ٤٥) . يتميز الأشخاص الذين يفضلون المشاعر من الذين يفضلون التفكير بميزه وهي ان مفضلوا المشاعر ينمون في انفسهم التفضيل الأقل رغبه ، أن التعلم الرسمي في المدارس يخاطب مجالات الفكر أكثر من مجالات المشاعر وهكذا يمكن لمن يفضلون المشاعر بطبيعتهم أن ينمو ناحية التفكير لديهم بينما من يفضلون جانب التفكير ليست لديهم نفس الفرصه لكي ينمو الجانب العاطفي وبذلك يبقى ضعيفا لديهم ويذكر كيرسى النمط الذي يفضل المشاعر يظهر أكثر حساسية انفعاليه من النمط الذي يفضل التفكير في بعض الأحيان ، و لكن ليس هذا فعليا ان كلا النمطين يستجيب انفعاليا بنفس العمق ، و على أيه حال فإن الشخص الذي يفضل المشاعر يحاول توضيح استجاباته الانفعالية بصورة مرئيه ، وربما يراه الاخرون أكثر رقه وذا مشاعر عميقه من الشخص الذي يفضل التفكير ، عندما يصبح الشخص الذي يفضل المشاعر شخصا انفعاليا ، فإن الاخرين يتأثرون به جدا ، فهو يرتعش و تزيد ضربات قلبه ، و يتغير لون وجهه و تصبح يداه باردتين ، و لا يمكن التحكم في جسده شعوريا أما الشخص المفكر فعندما يصبح انفعاليا فإن استجابات جسمه هي نفسها ولكن لا تكون



واضحة للرائي، وبهذا لا يلتفت اليه الآخرون، وهكذا يوصف النمط المفكر بأنه بارد غير ظاهر، أن شخص المفكر يبدو مرتبكاً وفي حيره عندما يواجه بانفعالات عميقة أمامه، بينما الشخص الشعوري يستمتع بمثل هذا المشهد (Keirse, 1978:4).

### • أسلوب إعطاء حكم مقابل الإدراك ( Judging VS Perceiving )

لقد وصف كيرسي الأشخاص الذين يعطون حكماً بأنهم يفضلون حسم الأمور بدل تركها معلقة، ويشعرون بالراحة حينما يتخذون القرار، ويضعون خطوط نهائية ولديهم قناعه راسخة ان العمل يأتي قبل كل شيء و ينبغي على الفرد أن يؤدي عمله ليستريح أو يلعب، اما الأشخاص من النمط المدرك فيفضلون ترك الأمور معلقة وغير مستقرة، و يأملون في مزيد من المعلومات يجمعونها كأساس لقرارهم وعندما يتخذون قرارهم يشعرون بعدم الراحة و القلق ونظرتهم للعمل اقل جديه و ليس من الضروري لهم أتمام العمل قبل اللعب أو الراحة و إذا كان العمل يحتاج إلى أعداد و أتمام فأنهم لايفضلونه و يبحثون عن عمل غيره و يقومون به (عبده، ٢٠٠٢:٣٨٢) أما الطالب الذي من النمط المدرك فيعبر عنه (ديز Deese) أن هذا النمط يمكن ملاحظته بوضوح في فترة المراهقه حينما يلاحظ أحد الطلبة لا يهتم بأن تكون غرفته منظمه و محل لوازمه منسقاً و هذه الصفات تكون في الفرد الذي يميل إلى الإدراك أكثر من إعطاء حكم و كلما تقدم في العمر فأنه يميل إلى ان تكون الأمور حاسمة و منظمة و يميل إلى الاوقات المحدده و المنظمة (Deese, 1977:16) ويرى (كيرسي) أن النمط المدرك موجه نحو العمليه (Oriented process) بينما المقابل الذي يعطي حكماً فهو نحو النتيجة و في العمل نجد ان كلاً النمطين يوجه نقد للآخرين (عبده، ٢٠٠٢:٣٥٤). و مما تقدم يمكن القول ان النمط المدرك ميال للتغيير وإلى جمع البيانات أكثر قبل أن يخطو الى أي خطوة، في حين النمط الذي يتبع إعطاء الحكم يتسم بالحسم و الثبات و الوضوح و اتخاذ القرارات و عدم الترو و الانضباط في المواعيد (الجبوري، ١٩٩٦:٧٥).

### طبيعة تفسير سلوك العنف :

أن التراث الإنساني حول العنف يشير إلى ثلاث اتجاهات . في تفسير السلوك العنيف . فالاتجاه الأول قانونياً ... يعده الاستعمال غير القانوني لوسائل القسر المادي و البدني وابتغاء تحقيق غايات شخصية أو اجتماعية . إذا فالعنف قانونياً يعني استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادته فرداً ما . و الاتجاه الثاني اجتماعياً ..... يعد السلوك أو فعل يتسم بالعدوانية ، يصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة ، بهدف استغلال أو إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة، مما يتسبب في أحداث أضرار مادية أو معنوية او نفسية لفرد او جماعة او طبقه اجتماعية . وعلى هذا فالعنف من المنظور الاجتماعي يعني خللاً وظيفياً في توازن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ينتج من اعتبارات ثقافية واجتماعية سائدة في المجتمع . اما الاتجاه الثالث نفسياً ... يعده نمط من أنماط السلوك ينتج عن حالة من الإحباط نتيجة لصراعات نفسية لا شعورية تنتاب الفرد و تعوقه عن تحقيق اهدافه ، ولذلك يلجأ إلى العنف للتنفيس عن قوى الإحباط الكامنة (السمرى، ٢٠٠١:١٠٦) بينما يؤكد فرويد Frued أن العنف خاصية تمتد جذورها الى الطبيعه البشريه . و هي بذلك موجودة في وضع كمون ، و تتأرا اذا اعترض نشاط الفرد، وعلى ذلك فالعنف استجابة طبيعية كغيرها من الاستجابات الطبيعية للفرد (التير، ١٩٩٧:٥٥).

حددت الباحثة مدخلها النظري بعد استعراض مجموعه من النظريات التي تبين له أنها لم تتفق على تفسير سلوك العنف . فضلاً عن إن هذه النظريات من وجهه نظر الباحثة ما هي الا تفسيرات جزئية و أقرب للحتمية في التفسير . و الحتميه الان أصبحت غير مقبولة علمياً خاصة في مجال العلوم الإنسانية و علم النفس على الاخص .

وفسرت النظرية التحليلية السلوك العنيف على انه سلوك فردي يهدف إلى أبعاد الألم و الحصول على اللذة أو الدفاع عن الذات حتى وأن كان على حساب الآخرين . و هذه مرتبطة باستعداد فطري غريزي يولد مع الفرد و يتشذب اجتماعياً و يبدو ذلك واضحاً في التفسير السيكولوجي للعدوانية فقد عد هذا للتفسير انه ( حين يكون الإنسان صالحاً طبيعته تكون العدوانية ثمره للخطيئة ، الخطيئة الفردية و الجماعية ) أن وجهة النظر الغريزية عدت السلوك العنيف . سلوك فردي يهدف الى ابعاد الألم و الحصول على اللذة وان

كل البشر مهما اعتلوا في السلم الثقافي أو انحدروا الى موقع اقتصادي أو منزله اجتماعية لديهم هذه النزعة تجعلهم أكثر حرصاً على السعي وراء اشباع اللذة والدفاع عن الذات حتى وان كان على حساب الآخرين . و هذه المسألة مرتبطة باستعداد نظري غريزي يولد مع الطفل ويتشذب اجتماعياً . يفترض مؤيدوا هذه النظرية صيغاً عديدة و مختلفة فمنهم من يقول بوجود ميكنزمات دفاعية فطرية ويقول آخرون بوجود استجابات منظمة غريزياً ويرى فريق ثالث بوجود وظائف تنبيهية فطرية تعمل تحت تأثيراتمثيرات تؤديالى استدعاء الاستجابة العدوانية.(الزند ومحمد، ٢٠٠٦: ١٢١) وفسر الارتباطيون السلوك العنيف على انه سلوك متعلم عن طريق الاشرط و التعزيز . و هناك نوعان من الاشرط هما :

• الاشرط الاستجابي : الذي يبحث فيه ايفان بافلوف، ويحدث فيه السلوك كأستجابة لمثير سابق . فالفرد يصدر سلوكاً عدوانياً كأستجابة لمثير سابقاً تلقىه لا هانه مثلاً .

• الاشرط الاجرائي : يقول سكينر يصدر السلوك كأجراء في البيئة فيحدث فيها تغيرات ويتأثر بعد ذلك بما يعقبه ، فإذا كان هناك تعزيزاً زاد احتمال صدوره أما اذا لم يعزز او تعرض للعقاب فإن احتمال صدوره يتناقص . فالسلوك العنيف على وفق هذا الاشرط يحدث ويستمر حينما يعقبه ثواب .

اما أصحاب التعلم ابتداء من واطسن ، بافلوف ، ثورندايك وحتى كثرى . يعدون جميع أنواع المتعلمات الإنسانية ومنها سلوك العنف . ومهما اختلفت اشكالها وصيغ التعبير عنها و اختلفت مصادرهما فإنها متعلمة وتأتي نتيجة وجود استجابة استثيرت بمؤثر معين . لهذا سميت هذه النظريات بنظريات المثير - الاستجابة ، وحتى مسألة العدوان يردون انه سلوك ناتج عن تراكم عادات تعلمية تعلمها الطفل منذ الصغر وأصبحت جزءاً من كيانه التعليمي الشامل . في حين نجد الرأي الحديث المنطلق أيضاً من بعد تعليمي إلا انه يأخذ منحى اجتماعياً هو ما جاء به ( باندورا 1991 Banadora ) إذ يرى أن النمذجة هي أساس السلوك (Modeling) ، إذ أن الطفل يتعلم بمشاهدته للآخرين واحتكاكه بهم ، النمذجة للطفل اولا في أسرته وبالذات والديه وأخوته ، ثم الحلقة الأكبر من حوله في منطقة ثم مدرسته ومدينته حتى تصل إلى البعد الأكثر اتساعاً (معمرية ، وماحي : 2004 ، ص 17) .

لقد زعم بعض علماء النفس أن تجارب الاحباط الشديد في مرحلة الطفولة والمراهقة تؤدي إلى مخزون الغضب نحو الآخرين قد ينتهي باقيا بسلوك عنيف معهم بما في ذلك قتلهم وقد انتهى (بالمر Balmer ) من دراسته عن الأشخاص العنيفين انهم قد مروا بصدمات وإيذاء يعادل ضعف ماتعرض له غير العنيفين من خلال مراحل طفولتهم و مراهقتهم . وتشمل ( الصدمات ، معاناة الوالدين ، العيوب الخلقية ، التعرض لنظام صارم ، التبول الليلي ) . مع جميع الأعراض التي تشير معاناة الاحباط الكبير . ينجم عنها مزيد من الإحباط . فإن الفرد عندما تسيطر عليه حالة من عدم الشعور ، يواجه التوتر والإحباط وعندما تعيق أهدافه عن الوصول إلى مرادها وهدفها فيلجأ هنا إلى محاولة تجاوز وتحقيق هذا العائق . وغالباً ما يكون السلوك العنيف هو الوسيلة الأسرع التي يرى أنها تحقق له ذلك ويشعر أيضاً من خلالها بالتفريغ والتنفيس عما يختلج بداخله من توترات واحباطات وضغوط الحياة . فإن الفرد عندما يواجه الإحباط أما أن يكبت هذه المشاعر التوترات أو يفرغ هذه الشحنات التي بداخله أما إلى مصدر الإحباط أو الذات إذا عجز عن إيصال ذلك الإيذاء إلى غيره . والإحباط يشكل في مضمونه ضغطاً على الفرد زذاته مما يجعل الصور الناجمة عن الإحباط تتعدد منها العنف ، والعدوان إلى جانب بقية الصور الأخرى . عندما لا يستطيع الفرد مواجهة المجتمع أو الغير بسبب الخوف الذي ينتابه وبعض الأفكار الوهمية التي قد تسيطر عليه تجعله فريسة الأوهام والمخاوف التي تسيطر عليه فيقوم هنا ببعض الأنماط السلوكية التي لاتعد سوية في نظر الناس مما قد يترتب على ذلك الشعور بالقلق وعجز هذا الفرد عن مواجهة الحياة فقد يقوم ببعض الأفعال المنحرفة والشاذة الإجرامية في بعض مظاهرها . (الزند ومحمد : 2006 ، ص 220 ) (الزند ومحمد : 2002 ، ص 22) ،

### مشكلة البحث

أن الفروق بين الأشياء و الظواهر هي مصدر الحصول على معلومات ، وأغلب الاكتشافات العلمية لم تأت إلا بأدراك الفروق بين الظواهر والأشياء والعلاقات والإحداث ومن ثم ظهرت مشكلة الفروق بين الافراد في الذكاء والانفعال والشخصية ، وعلم النفس من بين فروع العلم المسؤول عن دراسته والكشف عن هذه الفروق وتقديم أدوات ومقاييس لإظهار هذه الفروق في الشخصية ولا يمكن أن نتصور بأ، جميع الأفراد



عابرة أو هادئين أو متساوين في الامزجة أو بحدة الانفعال ، فالامزجة هي التي تحدد سلوك الأفراد ولا يمكن تجاهل هذه الفروق في الامزجة لدى الطلبة ، و اذا تم تجاهل هذه الامزجة سيتم معاملة الطلبة معاملة واحدة كما لو كان مقدراً عليهم أن يسيروا على خطى واحده ( عبده ، 2002 : 443 ) .

وفي دراسة ( عبده ، 1987 ) التي اجريت في مصر واستهدفت التعرف على الاساليب المزاجية لدى الطلبة في مراحل الاعداديه والثانويه و الجامعيه وعلى وفق الجنس استعمل الباحث مقياس ( كيرسي ) لتصنيف المزاج وطبقه على عينه قوامها ( 510 ) طالباً وطالبة بعد أن استخرج للمقياس صدقه وثباته اسفرت النتائج أن الاسلوب ( الحديسي - الحسي ) يتأثر كلما تقدم الطالب بالمرحله الدراسيه حيث يميل الي الحدس اكثر من الاحساس وكذلك ( التفكير - الشعور ) أيضاً الطالب يميل الي التفكير كلما تقدم بالمرحله الدراسيه وكذلك يميل إلى أسلوب ( إعطاء الحكم - الإدراك ) ولم يظهر تأثير الاسلوب الانبساط - الانطواء بالمرحله الدراسيه ( عبده ، 1987 : 476 - 479 )

واستهدفت دراسة ( الجبوري 1996 ) بناء مقياس للاساليب المزاجيه اعتمداً على نظرية ( كيرسي ) وتألف مجتمع البحث من طلبة المرحله ( الاولى - الرابعه ) في الأقسام العلميه و الانسانيه في كليات الجامعات العراقيه وتم صياغة ( 80 ) فقره بواقع ( 20 ) فقره ، واطهرت النتائج بميل طلبة الاقسام العلميه والانسانيه ذكوراً و اناثاً في المراحل المتقدمه من الدراسه الي الانبساط اكثر من الانطواء ويميل طلبة الصفوف الرابعه الي النمط الحديسي اكثر من الاحساس والى التفكير واعطاء الحكم اكثر من المراحل الاولى ( الجبوري ، 1996 : 96 - 97 ) .

فالشعور بالإحباط أصبح سائداً بين الطلبة بسبب العديد من المشكلات الاجتماعيه والاقتصاديه والصحيه التي عانت منها شرائح المجتمع ومنها شريحة الشباب . ولهذا يربط ( اريكسون ، 1902 ) نمو الشخصيه وتوافقها ويؤكد بأن الهدف الأساسي من النمو هو التوافق السليم ( أبو النيل ، 1984 : 200 ) أن المتتبع لأثار الحروب يجد أنها ذات أثر كبير على الأطفال و المراهقين فهم أكثر عرضة للانفعالات والاضطرابات الانفعاليه الناتجة عن مظاهر الحروب مثل القصف ، والهدم ، وأصوات الانفجارات ، والقتل ، وقد يدفعهم ذلك إلى الارتباك والخوف من المجهول والتفكير الدائم بمصيرهم .

إما التطورات السريعه في بقيه المجالات قد أدت هي الأخرى إلى ظهور الظروف الضاغطة التي أثرت على الإنسان العراقي وشخصيته لاسيما الجوانب النفسيه والاجتماعيه ( خليل 2007 ) فتعريف الأفراد للأحداث التي يمر بها بأنها مخيفه أو محزنة أو مؤلمه يجعله مسؤولاً عن الاضطرابات التي يعاني منها فالضغط النفسي يمكن تناوله على انه علاقة تفاعليه بين خصائص الفرد العقليه والمعرفيه وبيئته وتقييمه لها على أنها تفوق إمكاناته ينتج عنها حاله من عدم التوازن والتي تؤدي إلى الإحساس بالضغط النفسي . أن المراهق الذي يشعر بالطمأنينه في مجتمع يهيئ له فرضه النمو والإبداع فإن ذلك يؤدي إلى توفير المجال لتوكيد وجود قوه للانا لديه من خلال تفاعلها الحي في المجتمع . إما إذا لم يحدث ذلك التفاعل فإن المراهق قد يلجأ إلى العنف و الانحراف والعزلة واليأس . وقد يزداد ذلك عندما تعيش الشعوب بأجواء الحروب والتي تؤدي إلى سقوط كثير من القيم وانقلاب المقاييس ( يعقوب 1978 ) .

فقد أشارت دراسة ( الأمير 2006 ) إلى دور الحروب التي شهدها العراق والتي جعلت العراق يعيش في حاله عدم استقرار وأسهمت في تفجير المشاعر وظهور السلوك العنيف اعتمداً على آليات التقليد والتنقيس والتلذذ بالتدمير وفي هذا الصدد يؤكد ( بانديرا ) على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر بين الفرد وبيئته ( كينيه الحرب ) على السلوك الإنساني المتعلم فضلاً عن التعلم بالملاحظه أو المنذجه أو التقليد كأحد المفاهيم التي تشير إلى التعلم الذي يحدث عن طريق ملاحظه سلوك الآخرين أو ملاحظه النماذج والأقتداء بها ( ملح ، 2001 : 306 ) فمن أمثله السلوك المكتسب سلوك العنف الذي يتعلمه الإنسان من البيئه المحيطه به ( أبراهيم ، 1999 : 46 ) فالمراهق العراقي يشاهد سلوك العنف في بيئته من خلال نماذج المنتشرة حول له لعل بيئه الحروب التي خاضها العراق كانت أهدى الأسباب التي أدت إلى ذلك فقد أشارت دراسة ( رشيد 1999 ) إلى أن نسبة الأفراد الذين أظهروا استجابة عاليه للعنف ( 51,5% ) إما نسبة الأفراد الذين أظهروا استجابة مخفضه للعنف قد بلغت ( 48,5% ) من أفراد العينة كما حددت الدراسه اشكال العنف الاجتماعي السائد في المجتمع العراقي ومنها السخرية والتهمك والسب والشتم والإيذاء وتخريب الممتلكات ( رشيد ، 1999 : 93 ) .

إما دراسة ( موسى 1999 ) التي استهدفت التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحله الإعداديه

بعد الحصار المفروض على العراق والتي كشفت عن ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية عما كان عليه قبل الحصار الاقتصادي ( موسى ، 1994 : 174 ).

ونسبت دراسة (سليمان 2006 ) أسباب انتشار سلوك العنف في المجتمع العراقي للتشكيل البيئي التاريخي الحضاري والاجتماعي المقولب من قبل قوى داخلية وخارجية متزامنة . فضلاً عن العوامل الاقتصادية المتمثلة بالتضخم الاقتصادي، البطالة ، والعوامل الثقافية ومظاهرها المتمثلة بانتشار القيم الريفية لدى العديد من شرائح المجتمع نتيجة الفواصل بين التكوينات الاجتماعية (الريف -المدينة -الحضري ) في المجتمع العراقي نتيجة نزوح الإعداد الكبيرة من الريف إلى المدينة وماتنتج عن ذلك فضلاً عن الأوضاع والظروف التي خلفتها أجواء الحرب التي جعلت مناظر العنف أمام أعين العراقيين على الدوام (سليمان .2006 : 109- 101 )

يشير العساف الى انه لكل بحث مشكلة ، وأن أحساس الباحث بالمشكلة يكون لديهناعة ثابتة أن هناك مشكلة تحتاج إلى حل و تتولد هذه الفئاعة عن طريق القراءة والسماع والمشاهدة ( العساف ، 1989 : 25 ) ويعد متغيرا البحث الأساليب المزاجية والعنف اثنين من متغيرات الشخصية التي تتأثر بالظواهر سالفه الذكر .

### اهمية البحث :

تعد المراهقة مرحلة الانتقال بين الطفولة والنضج وبين الاعتماد على العائلة وعدم المسؤولية الاجتماعية ، وبين الاستقلال والاعتماد على النفس (محمد ، 2004 : 205 ) فالمراهقة مده تشهد مجموعة من التغيرات تكون كمييه و نوعية ، كمييه في كونها سريعه الحدوث ونوعية في أن المرهق تتكون لديه حاجات جديده وانفعالات وقدرات ووجهات نظر جديدة ايضاً (Lamb, 1978: 131-138 ) وإذا كانت هذه المرحلة توصف بأنها مرحلة التحويلات السريعة والتغيرات المفاجئة ، فأنها أيضاً مرحلة تصبح فيها مراكز الاهتمام أكثر بعداً وارتباطاً اجتماعياً ، وتنمو فيها الدوافع باتجاه النقد والنفاس والتحليل وتفهم القيم (معاليقي ، 2007 : 11) لذلك فقد عدت مرحلة المراهقة غير مستقلة وينظر إليها على أنها مرحلة متصلة بالمراحل السابقة واللاحقة ، وأنها تدرج في النمو البدني والجنسي و العقلي ، وهي امتداد للنمو في الطفولة ويتدرج نحو النضج في مرحلة المراهقة ، ومن ثم لا يمكن اغفال مالكل مرحلة من خصائص مميزة وواضحة (معوض ، 1984 : 287 ) فالمراهق يريد أن يدخل إلى عالم الكبار وأن يكون له دور في المجتمع ولكنه لا يصل الى مستوى النضج دفعة واحدة . لأن النمو معقد ويتناول المظاهر المختلفة ، فضلاً عن وجود الاختلاف في تكامل الأنا أثناء هذا الطور بسبب تعدد الضغوط المنصبة على المراهق ، والتحويلات الجسدية والجنسية والاجتماعية وما يرافق ذلك من قلق وغموض وتساؤل ( يعقوب ، 1987 : 6) لذلك فإن المزاج هو ظاهرة ذات طابع خاص متميز في طبيعة الفرد الانفعالية تشمل سرعة تأثره بالتحفز الانفعالي وسرعة وقوة الاستجابة التي فيها ( الجبوري ، 2006 : 1) ويختلف الناس من حيث قدرة وسرعة وتواتر العمليات النفسية ، أننا نطلق على هذه الاختلافات في أشكال مسيرة العمليات النفسية مصطلح المزاج ، فتحت مصطلح المزاج تفهم ديناميكية النشاط النفسي والعقلي والوجداني للفرد (أبو عبيده ، 1978 : 177) المزاج يدل على تعديل أو توحيد لقوى متفرقة ، أو نوع من تحديد الكل لشخص هو الذي يترك أثره أو بصماته على كل فعل من أفعاله المميزة لوحدة دون غيره ، ويمكن ملاحظة ذلك في سن مبكرة ، وهناك بعض السمات تظهر قبل غيرها وذلك قبل أن تأتي الفرصة للأحداث لكي تؤثر على الشخص ولهذا يمكن القول أن المزاج استعداد فطري ، وأنه الصورة التي يولد بها الشخص ( عبده ، 2002 : 446 ) يذكر باس وبلومن ( Buss, Plomin 1975 )

أن المزاج يتضمن أربعة عوامل هي :

- الانفعال : حيث يمكن إثارة الشخص ، الانفعال بسهولة
- النشاط: الشخص النشط شخص مشغول دائماً وفي عجلة
- الاجتماعي : الشخص الاجتماعي سريع الاستجابة للآخرين
- الاندفاعية : هنا يميل الشخص إلى الاستجابة بسرعة وبدون تردد (Buss, Plomin, 1975:2)



الشخصية المزاجية تشير الى مجموعة الخصائص الانفعالية للفرد ، من حيث قوة الانفعالات ، أو ضعفها ، وثباتها أو تقلبها أو تذبذبها أو عدم تناسبها مع المثيرات ، ودرجة تأثير الفرد بالمواقف التي تثير الانفعال هل هو تأثير سطحي أم عميق ، فيقال فلاناً حاد المزاج أو سريع الاستئثار ويقال عن اخر بطيء الاستئثار (المليجي ، 2009 : 200) أن النظرة الحديثة لعلماء النفس تركز على المزاج كأساس انفعالي للشخصية يجعل الفرد متميزاً بذاته وهو لا يمكن ان يكون كذلك إلا إذا اختلف عن الآخرين في أساليب استجابته وحاجاته الانفعالية ودوافعه وميوله ( عبدة ، 2002 : 445 ) وقد حدد الكثير من العلماء مثل ( توماس وتشاش ، 1977 ) ( ومانجون ، 1960 ) بأن لدينا جميعاً ميل نحو طريقة معينة للاستجابة في العالم مع الوقائع والأحداث و التغييرات الحياتية التي تتعرض لها وهناك تسع سمات مزاجية تنظم الفروق الفردية هي : (مستوى النشاط، الإيقاع البيولوجي، الإقبال - الأدبار ، المزاج العام ، شدة رد الفعل ، الحساسية ، القدرة العامة على التوافق ، تشتت الانتباه ، الإصرار - التصميم ) (Mangionan , 1990: 24) ( 3 : 1977 , Thomas&Tchesh ) ( أبو حلوة ، 2007 : 5 )

أن أساليب الرفض والتدليل والإهمال في المعاملة الوالدية يؤدي إلى شخصية غير سوية ، وتنمي لدى طفل مشاعر الخوف والقلق وعدم الثقة بالنفس ويخشى من مواجهة الآخرين وتلعب الطريقة التي تربي بها الطفل في سنواته الأولى دوراً مهماً في تأثيرها على التكوين النفسي وأيضاً على تكوين شخصيته بأكملها ( 93 : 1978 , Ryckman ) وقد تبين من دراسة ( أبو حلوة ، 2007 ) أن كل طفل حاله بذاته ويجب أن يتم التعامل معه وتنشئة كشخص مفرد له طابعة المميز والمختلف عن غيره من الأطفال ، علينا نحن الإباء أو المعلمين معرفة وفهم النمط المزاجي لدى الطفل وكيفية تأثير ذلك على تصرفاته وسلوكه ثم التفاعل معه بطريقة إيجابية ومساعدته في تعلم تقبل ذاته ( أبو حلوة ، 2007 : 5 )

فالمزاج يبني على مالدى الفرد من الطاقة الانفعالية التي تزود بها من بداية طفولته ، ولايمكن أن تلاحظ الحالة المزاجية للفرد في طباعة ومشاعره ونوع انفعالاته أو بطنها ( عفيفي ، 1977 : 65 ) وعلى الرغم من أن للشخصية المزاجية أساساً بايولوجياً ولكن تأثير البيئة له الاثر الكبير في نموها وتطورها بدءاً من العلاقة العائلية وأن العلاقات التي تنشأ في حياة الإنسان هي العلاقة بين الطفل وأمه ثم باقي أفراد أسرته ( زيدان ، 1990 : 136 ) وأن التنشئة الاجتماعية تتضمن عمليات التوافق الشخصي والاجتماعي مع الآخرين والبيئة المحيطة والتي يكون الوالدان فيها ، العنصرين الرئيسيين اللذان يساهمان بجانب كبير من تقويم سلوك الأبناء وضعف هذا الدور المتمثل في غياب العناية والحب وسيادة القسوة والحرمان والوعود الكاذبة في تنفيذ متطلبات الأبناء كل ذلك يساعد على تطور السمة المزاجية لدى الأبناء ( Cabrielli & Mednick , 1980 : 653 ) . لقد شكلت ظاهرة العنف ومازالت مشكلة كبيرة في التاريخ الإنساني لأنها لازمت البشرية مع ظهور الإنسان أن العنف يطرح نفسه بقوة في حياتنا الاجتماعية . ويرتبط اجتماعياً وثقافياً في التنوع الجغرافي . من أجل ذلك تعددت التفسيرات لهذه الظاهرة وتعددت المدارس في تفسيرها . وسلوك العنف من السمات الطبيعية البشرية يتسم بها الفرد والجماعة . وهو ظاهرة اجتماعية تطورت وتجاوزت حدودها إلى أن أصبحت مشكلة تجد تفسيرها عبر مراحل التاريخ الإنساني إذ تواجهها الطاقات البشرية ونزعاتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية أي انها تمتاز بطاقة التنازع والقوة إذ أن الإنسان باعتباره مدني فهو دائم متوجه لإشباع حاجاته الفطرية الطبيعية التي ولد عليها ( التوايهه ، 2006 : 2 ) ومن المهم الوقوف عند ظاهرة السلوك العنيف ، ومحاولة تحليلية وفهمه ، إذا أ، فهم كل ظاهرة نفسيه واجتماعية يعد خطوة أولى نحو حلها . أننا نواجه في الآونة الأخيرة ازدياد في حجم سلوك العنف وفي الاساليب التي يستخدمها الطلاب داخل المدرسة فلم تعد ظاهرة تقتصر على شكلها النمطي . بل أن التنشئة الاجتماعية المبكرة والسلوكيات العنيفة داخل الأسرة ، ووجود الممارسات الاجتماعية والتربوية غير السليمة .تؤدي إلى أشكال جديدة من العنف الموجة إلى المجتمع والذي يظهر على شكل سلوك أو فعل يتسم بالعوانية يصدر عن الفرد في إطار علاقة غير متكافئة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً ، مما قد يتسبب في أحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية للفرد أو جماعة أخرى . ويشير (اسنادر Asnaader) أن سلوك العنف شكل من أشكال السلوك وهو نتاج مازق علائقي إذا يصيب التدمير ذات الشخص ، وفي الوقت نفسه الذي ينصب فيه على الآخر وتشكل العدوانية طريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر (شكور ، 1997 : 32 ) . وبينما أشار (يجبي ، 2000 ) أن مفهوم العنف بصفة عامة هو سلوك أنساني أو نمط من أنماط هذا السلوك وهو سلوك شاذ منحرف )



يحيى، 2000: 185) ومن جهة أخرى يرى البعض أن سلوك العنف يشير إلى مدى أوسع من السلوك الذي يعبر عن حالة انفعالية تنتهي بإيقاع الأذى والضرر بالآخر (حلمي، 1999: 25) أن مجمل هذه المفاهيم تلتقي جميعها في نقطة رئيسية وهي انها عبارة عن سلوك أنساني بصفة عامة وسلوك شاذ ومنحرف بصورة خاصة نتيجة لما يترتب عليه من أضرار وانتهاكات للحقوق نحو الذات و الآخرين .

أن العنف نمط من أنماط السلوك الإنساني ويعد إحدى المظاهر التي صاحبت الإنسان خلال مختلف حقبة وجوده ، إلا إن هذا النمط قد زادت مظاهره وتوسعت مخاطره وتعددت مسبباته في العصر الحديث فقد كان فردياً على الأغلب وتحول جماعياً ، وكان عفوياً ثم أصبح منظماً وكان يستعمل آلات وأدوات وأساليب بسيطة فأخذ يستعمل آخر ما توصل إليه العلم والتطور التكنولوجي من مخترعات و مبتكرات ، فأضحى العنف يهدد أمن وطمأنينة و استقرار الأفراد ، وأخذ يستدعي اهتمام الباحثين والعلماء في مختلف مجالات العلوم الأنسانية ( سليمان، 2006 : 91) فمع تراكم واتساع المعلومات الأنتروبولوجية تزايد الأقتناع العلمي للباحثين بأن العنف من ثوابت الواقع الإنساني بغض النظر عن تعدد أشكاله وتفاوت مستوياته يسود شعور لدى طلبة الثقافة والمهتمين بهذا الموضوع إن حجم العنف قد زاد في عالمنا المعاصر منذ الثورة الصناعية والحضرية الحديثة (النوري، 1990 : 423) . ولذلك فقد شغل موضوعالعنف اهتمام رجال الدين والسياسة وعلماء البيولوجي وعلماء النفس ، ونظرا لأزدياد العنف بين الناس زادت الموضوعات المنشورة الخاصة بذلك في بداية القرن الحادي والعشرين ، وادى ذلك إلى ظهور علم جديد اسمه (علم العنف) ( صالح، 2006 : 111) فأنتشار ظاهرة العنف أكثر ما تكون لدى الشباب ولاسيما المراهقين ، و موجهة في الغالب إلى مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت ، أو المدرسة أو الأندية . إذ يميل المراهق في الغالب إلى سلوك التمرد والعنف لأثبات ذاته ولاسيما عندما يتعرض للأهانة والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى ( حمى الاندفاع ) لذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية و الأخلاقية في سلوكه ( المطارنه ، 2000 : 9) . أما عن دور التربية فهي تعد الحلقة الأكثر أهمية في دور العنف و تجلياته ، وتتضح خلفيات وجوده النفسي والاجتماعي والانتروبولوجي و السياسي والتربوي ، إذ ينسب تكوينه بالعنف المدرسي والعائلي وقد أرجعت أسبابه الى مجموعتين ، الأولى ترد الى أسباب تتعلق بطبيعة الأتصال الاجتماعي بين الأفراد، أما الثانية فيعود إلى أسباب نفسية تتعلق بطبيعة الإنسان وتكويناته الفطرية (الأمارة ، 2006) فاي نشاط تربوي هو موضوعياً نوع من العنف الرمزي ، وذلك بوصفه فرض من قبل جهة متعسفة لتعسف ثقافي معين ، سواء كان يمارس ضمن أنماط التربية المنتشرة أو التربية العائلية (بورديو ،1996: 7) فالنظام التعليمي يلعب دوراً رئيسياً في خلق الظروف الملائمة للعنف ، وأصبح يشكل القناة التي يتحرك من خلالها أبناء المعدمين أو الطبقة المتوسطة بحثاً عن الحراك الاجتماعي . ونتيجة لذلك التحق أعداد كبيرة منهم بالتعليم كوسيلة للحراك الاجتماعي ، وقد ادى ارتباط النظام التعليمي بالنظام الاقتصادي والمهني إلى ظهور شريحة عريضة في المجتمع نالت حظاً من التعليم لكنها لم تحقق طموحاتها الاقتصادية ولاخبرت نوعية الحياة الأكثر ترفاً فوجدت نفسها تعيش وضعاً متناقضاً وموتراً بين الطموحات التي أطلقتها وبين واقع الحرمان والمعاناة التي تعيشها . وهو الأمر الذي ضم هذه الشريحة إلى بقية شرائح أخرى مؤهلة لممارسة العنف أو لممارسة العنف الكامن عن طريق الانسحاب من المشاركة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في النظام القائم ( ليلة واخرون ، 1991: 141-142) . يتضح من العرض السابق أهمية الموضوع الذي يتناوله البحث الحالي لمالاساليب المزاجية من أثر في شخصية الطالب ، لان تعرض الفرد الي استثارة خلالها فإن الانفعال يكون عنيفاً في الغالب ، وترك هذه الحالة دون متابعة وملاحظة وعلاج ستكون تداعياتها وخيمه ليس على الفرد وانما على الأسرة والمجتمع الذي ينتمي اليه ، وكذلك فإن التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاساليب المزاجية والعنف وطبيعة هذه العلاقة واتجاهها يساعد في وضع برامج خاصة للتخفيف منها

#### أهداف البحث :

- الهدف الأول : التعرف على الاساليب المزاجية لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- الهدف الثاني : التعرف على مستوى العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- الهدف الثالث : إيجاد العلاقة الارتباطية بين الأساليب المزاجية والعنف .



### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بدراسة الاساليب المزاجية وعلاقتها بالعنف لدى طلبة المرحلة الثانوية ومن الصف الخامس الثانوي بفرعيه العلمي و الأدبي ومن الذكور والآنث للعام الدراسي (2016-2017) تحديد المصطلحات :

### اولاً/ الأساليب المزاجية عرفها كل من :

- كيرسي: 1978

هي الصفات المميزه لطبيعة الافراد التي تجعلهم يتأثرون بالمواقف كل حسب طبيعته وتجعلهم يشكلون أنماط مختلفة وفي تجمعات متمايضة ، أحدهما في طرف والثاني في الطرف الآخر ( عبده ، 2002 : 444 )

- مايزر و مايرز : 1995

هي مجموعة الصفات الطبيعة للإنسان تولد معه بطبيعته وتميزه عن الآخرين ومن هنا كان مصدر الاختلاف بين البشر عبر التاريخ ( Myers & Myers , 1995 : 163 ).

أما التعريف التعريف النظري :- اعتمدت الباحثة تعريف (كيرسي 1978 ) تعريفاً نظرياً لكون التعريف المذكور يأخذ المنحى نفسه المعتمد من الباحثة .

التعريف الاجرائي :- الصفات المميزه للافراد والتي تجعلهم يتأثرون بالمواقف كل حسب طبيعته وتجعلهم يشكلون أنماطاً مختلفه وفي تجمعات متمايضة احدهما في طرف والثاني في الطرف الآخر وكما تؤشره الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاساليب المزاجيه .

### ثانياً / العنف عرفه كل من :

- قناوي : 1996

" احد الأنماط السلوكية الفردية أو الجماعية التي تعبر عن رفض الآخر نتيجة الشعور والوعي بالإحباط في إشباع الحاجات الإنسانية ( قناوي ، 1996 : 315 ) "

- ابراهيم : 1999

"كل سلوك فعلي أو قولي يتضمن استعمالاً للقوة أو تهديداً باستعمالها للاحق الأذى والضرر بالذات أو الآخرين ، وأتلاف الممتلكات لتحقيق أهداف معينة (أبراهيم ، 1999 : 45 ) "

### تعريف العنف نظرياً :

" سلوك يستهدف ألق الأذى بشخص أو مجموعة من الأشخاص عن طريق توجيه السب والشتم والتحقير أو الإذلال أو الأذى النفسي أو الجسدي أو الموت أو تحطيم الممتلكات .

### تعريف العنف إجرائياً :

"سلوك يستهدف ألق الأذى بشخص أو مجموعة من الاشخاص عن طريق توجيه السب والشتم والتحقير والإذلال أو الأذى النفسي أو تحطيم الممتلكات ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على مقياس العنف .

### اجراءات البحث

### مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية في تربية بغداد / الكرخ الأولى\* وقد وقع اختيار الباحثة على طلبة الصف الخامس للعام الدراسي 2016- 2017 والبالغ عددهم 9531 طالباً وطالبة موزعين على 70 مدرسة ثانوية بواقع 6167 طالباً وطالبة في التخصص العلمي و 3364 طالباً وطالبة في التخصص الادبي ومن الذكور والآنث بواقع 3155 ذكور و 3012 اناث من التخصص العلمي و 1766 ذكور و 1598 اناث من التخصص الادبي أما عينة البحث فقد تكونت من (200) طالباً وطالبة بواقع (100) طالبة

1 بموجب كتابهم عدد 21692 في / الكرخ /حصلت الباحثة على البيانات الاحصائية من مديرية العامة للتربية في محافظة بغداد \* 2017/4/10



ومن التخصصين العلمي والادبي في الثانويات التي اختيرت ضمن العينة وبنسبة 2,098 % من حجم المجتمع وتم اختيار عدد من هذه الصفوف عشوائيا لتطبيق الدراسة فيها والجدول (1) يوضح ذلك.

## الجدول (1)

العينة الكلية للطلبة موزعين حسب مدارسهم

ت	أسم المدرسة	ذكور علمي	ذكور ادبي	إناث علمي	إناث ادبي	مجموع
1	ثانوية الرشيد للبنين	23	27	-	-	50
2	ثانوية الوثبة للبنين	19	31	-	-	50
3	ثانوية السياب للبنات	-	-	29	21	50
4	ثانوية الجنين للبنات	-	-	32	18	50
	المجموع	42	58	61	39	200

## ادوات البحث

## اولاً : مقياس الاساليب المزاجيه

## طريقة اعداد المقياس

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تم اعداد مقياس الاساليب المزاجيه لغرض تطبيقه على طلبة المرحلة الثانويه بعد الاطلاع على عدد من المقياس الاسابقيه ، واعتماداً على نظرية كيرسي في الشخصية ( Keirse , 1978 ) التي ضمت أربعة انواع من الاساليب المزاجيه هي :

1- الانبساط مقابل الانطواء: يرى كيرسي أن الانبساطيين لديهم حاجة للاندماج في المجتمع وبالنتيجة فإن الناس مصدر نشاطهم ، وعندما يكون هولاء بعيدين عن الناس يشعرون بالوحده ، وتكون طاقتهم مع الناس كبيرة جداً ، اما الأنطوائي فإنه يحب الوحده ، ويحب الفضاء والاماكن الخاصة به ، يحب الخصوصية في التفكير ، ويستمد طاقته من الانشطه التي يقوم بها وحده حيثما يعمل يحب العمل منفرداً ، كما يفضل ان يقرأ أو يتأمل ويشترك في نشاط به عدد قليل من الافراد ، ومن المحتمل ان يمر الانطوائي بأحاساس الوحده حينما يكون مع جمع من الناس وخاصة مع الغرباء ، ولكن ليس معنى هذا ان الانطوائي لا يحب ان يكون مع الناس يستمتع بتفاعله مع الناس ولكن ذلك ينقص من طاقته .

2- الاحساس مقابل الحدس : يوضح كيرسي أن الشخص الذي يفضل الاحساس تراه ينشد الحقائق ، ويتقبل خبره ، ويهتم بالخبرات والماضي ، ويلاحظ الامور ويرغب التعامل معها ولا يفلق عما سيحدث في المستقبل ولا يعتمد بما هو تافه في العمل ويميل للدقة في ملاحظة التفاصيل ويتصف بالواقعية ويعتمد الحواس ويصف نفسه بأنه عملي .

اما الشخص الذي يفضل الحدس فهو يهتم بالمستقبل وينجذب اليه ويكون ذا خيال خصب وهو يميل الي احلام اليقظه ويتصف بالخياليه والابتكاريه ويتفحص في الامور وفي الناس ولا يعير اهتمام للماضي والحاضر ويعجبه المجازي الذي به صور ويستمتع بالخيال الخصب ويسلك هذا الشخص كما لو كان (منفرداً) كما لو كان مسافراً في الفضاء ومشغول فيما وراء الحقائق الحاضر والماضي ويضع امامه دائماً ما هو محتمل .

3- التفكير مقابل الشعور : يرى كيرسي أن الاشخاص الذين يفضلون التفكير في مبادئ كأساس لاتخاذ قراراتهم يقولون عن الاشخاص الذين يفضلون المشاعر ان لهم قلوب رقيقه وغير قادرين على اتخاذ قرار حاسم وغير قادرين على مواجهة من يعارضهم وعاطفيون جداً غير منطقيين وتفكيرهم غير واضح ويذكر كيرسي أن الاشخاص الذين يفضلون التفكير ، يرون أن القرارات الصادرة والاختبارات التي تتم على اساس العاطفه والحكم الشخصي فانها مجرد تشويش للعقل وأستجاباتهم الانفعاليه هي نفسها ولا تكون واضحة للرأي



، بينما الشخص الذي يفضل المشاعر يلاحظ عليه تغيرات في لون وجهه ومظاهر الانفعال الخارجي الأخرى حينما يصبح منفعل .

4- اعطاء الحكم مقابل الإدراك : يصف كيرسي الأشخاص الذين يعطون حكماً هم الذين يختارون حسم الأمور بدل تركها معلقه ويستريحون عندما يصلون الي هذا القرار ويشعرون عندئذ براحة وهم يضعون خطوط نهائية ويأخذونها بجديه ويتوقعون من غير ان يفعلوا ذلك ولديهم عقيدة بأن العمل يأتي بكل شيء ويعدون له كل الاعداد . ويصفون الأشخاص من النمط المدرك بأنهم مترددون ومماطلون وليس لهم هدف ولا غرض ومقاومون وناقدون ومجادلون وقراراتهم غير حاسمة ، وكذلك فإن الأشخاص المدركين يصفهم (كيرسي) بأنهم يفضلون ترك الأمور معلقة " غير مستقره " الشخص المدرك يقاوم اتخاذ القرار ويأمل المزيد من المعلومات كأساس لقراره فيبعد أخاذه للقرار يشعر بشئ من عدم الراحة والقلق ولا يفضلون أتمام العمل قبل اللعب والراحة، وإذا كان العمل يحتاج الى اعداد وتمام وختام فأنهم لا يفضلونه وتكون قراراتهم متسرعة ومنقادة ولا يتسمون بالمرونة . ان هذا النمط موجه نحو العمل بينما النمط المقابل الذي يعطي حكماً فهو موجه نحو النتيجة .

وفي ضوء الأساليب اعلاه والمفاهيم التي تضمنتها الدراسات ذات الصله تم اعداد فقرات لكل اسلوب بصيغة اختيار من بدلين ( أ ، ب )

بلغ مجموع الفقرات بصورتها الأولى (45) فقره موزعه على الأساليب المزاجيه الاربعه بواقع (13) فقره لاسلوب الانبساط مقابل الانطواء و (10) فقرات لاسلوب الاحساس مقابل الحدس و (12) فقره لاسلوب التفكير مقابل الشعور و (10) فقرات لاسلوب اعطاء حكم مقابل الإدراك ملحق (1).

عرضت الفقرات بصورتها الأولى المكونه من (45) فقره على مجموعه من الخبراء المختصين في علم النفس\* لغرض تحديد صدق كل منها على ضوء التعاريف الاجرائيه لكل اسلوب من الأساليب المزاجيه المذكوره مع الفقرات مع ذكر التعديل المقترح ان كانت الفقره بحاجة الي تعديل، وفي ضوء استجابات الخبراء والمناقشات التي جرت معهم استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% او اكثر من ذلك ليصبح عدد الفقرات (39) فقره حيث تم حذف (6) فقرات بواقع (3) فقرات من اسلوب الاحساس مقابل الحدس و (3) فقرات من اسلوب اعطاء الحكم مقابل الإدراك ليصبح عدد الفقرات في كل اسلوب من الاسلوبين (7) فقرات ولم يجري اي تعديل على الفقرات .

عدت الباحثة تعليمات المقياس التي ستقدم الي الطلبة حيث طلب من المستجيب ان يضع علامة ( ✓ ) على البديل الذي يمثل شعوره وموقفه فاذا كان البديل ( أ ) يمثل شعوره في ذلك الموقف فيضع علامة ( ✓ ) على الاختيار ( أ ) مع التأكيد على أهمية الدقه والصراحه في الاجابه والتأكيد ايضا على سرية الاستجابات وانها وضعت لاغراض البحث العلمي وقد وضع اسفل كل فقره بدلين يعطى للبديل الاول (1) و البديل الثاني ( صفر 0 ) .

### الدراسة الاستطلاعية

كان هدفها معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات من حيث الصياغه والمعنى ومدى فهم المبحوثين لفقرات المقياس وبدائله والتعرف على الصعوبات التي تواجه التطبيق وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على

\*أسماء الخبراء المختصين في علم النفس مرتبة حسب اللقب العلمي\*

1. أ.د. عبد الغفار عبد الجبار القيسي
  2. أ.د. طالب ناصر القيسي
  3. أ.د. سميره عبد الحسين كاظم
  4. أ.م.د. ناجي محمود ناجي
  5. أ.د. اسماعيل ابراهيم علي
  6. أ.م.د. سيف محمد رديف
  7. أ.م.د. مظفر جواد احمد
  8. أ.م.د. طالب الربيعي
- كلية الآداب / جامعة بغداد  
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد  
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد  
كلية التربية ابن الهيثم / جامعة بغداد  
كلية التربية ابن الهيثم / جامعة بغداد  
مركز البحوث النفسيه والتربويه/ جامعة بغداد  
مركز البحوث النفسيه والتربويه/ جامعة بغداد  
كلية الآداب / جامعة بغداد



(40) طالباً و طالبة من طلبة الصف الخامس في ثانوية التراث العربي للبنات و ثانوية الاندلس للبنين وقد تبين من هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات والبدائل مفهومه ، وان متوسط الزمن المناسب لانتهاه جميع الطلاب من الاجابه على المقياس (25) دقيقه .

## صدق المقياس

## اولاً: الصدق التمييزي

قامت الباحثة بأجراء تحليل لفقرات المقياس على (200 استمارة ) رتببت الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة بصورة تنازلية من أعلى درجة إلى ادناها وبناءً على ذلك تم اختيار الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وبما أن عدد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة فإن نسبة (27%) تعني أن عددهم في كل مجموعة (54) طالباً وطالبة حللت كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام ( مربع كاي ) لان المقياس مكون من بديلين لأختيار الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا وقد أظهرت النتائج أن الفقرات (9-20- 21 ) غير دالة بعد مقارنتها بالقيمة المحسوبة مع قيمة كاي الجدولية والبالغة ( 3,84 ) عند مستوى (0,05 ) (الجدول 2 ) يوضح ذلك .

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس الاساليب المزاجية

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الجدوليه	المحسوبة	( صفر )	( واحد )	( صفر )	( واحد )	
0,05	3,84	34,57	33	21	4	50	1
		32,038	37	17	8	46	2
		25,57	28	26	4	50	3
		35,605	42	12	11	43	4
		27,084	39	15	12	42	5
		35,549	32	22	3	51	6
		43,706	36	18	3	51	7
		66,090	41	13	0	54	8
		3,001	31	23	22	32	9
		45,039	38	16	4	50	10
		43,481	31	23	0	54	11
		17,763	48	6	28	26	12
		35,065	36	18	6	48	13
		61,364	42	12	2	52	14
		4,483	22	32	33	21	15
		46,146	41	13	6	48	16
		15,000	20	34	40	14	17
		31,129	34	20	6	48	18
		12,000	18	36	36	18	19
		156	22	32	20	34	20
		3,09	24	30	33	21	21
		8,346	20	34	7	47	22
		29,970	32	22	5	49	23
		47,335	39	15	4	50	24
		538,41	30	24	--	54	25
		29,197	39	15	11	43	26
		21,600	36	18	12	42	27
		6,644	27	27	40	14	28
		32,667	32	22	4	50	29
		27,771	18	36	45	9	30
		45,900	37	17	3	51	31



		35,900	40	14	9	45	32
		48,066	46	8	10	44	33
		27,943	42	12	3	51	34
		12,000	18	36	36	18	35
		25,599	36	18	10	44	36
		16,800	21	33	42	12	37
		33,753	34	20	5	49	38
		13,752	22	32	41	13	39

**ثانياً : الصدق البنائي :**

يقصد به مدى قياس لسمه أو ظاهره سلوكية معنية أي هو المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن للمقياس بناءً نظرياً محدداً أو سمه معينة وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الأساليب المزاجية وتفترض هذه الطريقة أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وعلى ضوء هذا المؤشر تم الإبقاء على الفقرات التي تكون معامل ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة معنوياً ولتحقيق هذا الأجراء فرغت استجابات الطلبة البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة بعد استبعاد الفقرات الغير مميزة واستخدام معامل ارتباط (بوينت بايسيريال) وذلك لأن المقياس يحتوي على بديلين وتم مقارنة قيمة الارتباط المحسوبة مع قيمة الارتباط الجدولية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (198) وتساوي (0,14) وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط داله معنوياً عند مستوى (0,05) ليصبح عدد فقرات المقياس (36) فقره ملحق (2) والجدول (3) يوضح ذلك .

**الجدول (3)**

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية مقياس الاساليب المزاجية

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0,148	19	0,500	1
0,438	20	0,391	2
0,504	21	0,345	3
0,527	22	0,384	4
0,291	23	0,412	5
0,384	24	0,513	6
0,147	25	0,573	7
0,453	26	0,660	8
0,393	27	0,547	9
0,548	28	0,613	10
0,455	29	0,341	11
0,477	30	0,461	12
0,588	31	0,584	13
0,231	32	0,200	14
0,426	33	0,490	15
0,287	34	0,273	16
0,393	35	0,440	17
0,249	36	0,328	18



### ثبات المقياس

يشير الثبات الى الدقه ومدى الاتساق في تقدير العلاقه الحقيقيه التي يقيسها الاختبار (Marshal,1972:126) و(Kerlinger,1973:425) ولحساب الثبات تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي (معادلة كيودر ريتشاردسون) وبلغ معامل الثبات 0,79

### ثانياً : مقياس العنف

من اجل قياس العنف قامت الباحثة بأعداد مقياس العنف

### طريقة بناء المقياس

اعتمدت الباحثة الخطوات الآتية في بناء المقياس :

### 1- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المفهوم وتحديد مجالاته من خلال

- أ- تحديد التعريف النظري لمفهوم العنف والذي تم ذكره في تحديد المصطلحات  
ب- تحديد مجالات المقياس والتعريف النظري لكل مجال وقد تم تحديد اربع مجالات للمقياس هي :

#### 1 - العنف البدني

الايذاء عن طريق الاستخدام المتعمد للقوه الجسديه او الادوات الجارحه نحو الذات او الاخرين او الاشياء الماديه .

#### 2-العنف اللفظي

الايذاء باستخدام الفاظ النبذ كالسب والشتم والسخرية ضد الاخرين .

#### 3-العنف الرمزي

الايذاء عند استعمال طرق رمزيه او تعبيريه تعبر في مضمونها طرق غير لفظيه لأحتقار الاخرين او توجيه الاهانه لهم كالامتناع عن النظر الى الشخص الذي تكن له العداة او تنظرله نظره تحقير او ازدراء .

#### 4-العنف غير المصنف

الظاهرة التي لا تقع ضمن المجالات السابقه من ضعف الالتزام بالتعليمات والقوانين والمساهمه في استئارة المشاكل .

وجهت الباحثة استبانة استطلاعيه على شكل سؤال مفتوح الي عينه من طلبة المرحلة الثانويه اختبروا بالطريقه العشوائيه البسيطة من بين افراد مجتمع البحث وكان عددهم (60) طالباً و طالبه وطلب منهم الاجابه على سؤال تسبقه مقدمه تمهيديه اشارت فيها الباحثة الى هدف الدراسه وطلب الاجابه علنورقه على شكل نقاط عن مظاهر سلوك العنف السائده لدى طلبة المرحلة الثانويه (ملحق 3) .

ومن خلال عملية المسح التي اجرتها الباحثة للمقاييس السابقه ونتائج الاستبانة المفتوحة تمت صياغة (37) فقره موزعه على مجالات مقياس العنف الاربعه بواقع (10) فقرات في مجال العنف البدني و (7) فقرات في مجال العنف اللفظي و (10) فقرات في مجال العنف الرمزي و (10) فقرات في مجال العنف غير المنصف (ملحق 4) وقد وضع امامكل فقره بديلين واعطيت الدرجه (1) للبدل الذي يمثل العنف (صفر) للبدل الأخر .

واعتمدت تعريفات كل مجال اساساً لاعداد مواقف كل مجال بشكل مستقل وروعي عند بناء المواقف ان تكون منسجمه مع تعريفات مجالاتها ومستنده للاطار النظري ومتسقه مع تعريف المفهوم وقد جرى وضعها في استماره مبوبه وفقاً لمجالاتها لغرض عرضها على المحكمين (ملحق 4) التأكد من صلاحية الفقرات .

### صلاحية الفقرات

ذكر ايبيل ان افضل طريقه للتأكد من صلاحية الفقرات ، هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها(Ebel,1972 : 555) ولغرض التعرف على صلاحية فقرات مقياس العنف تم عرضها على (8) محكمين من المختصين في علم النفس وهم نفسالمحكمين الذين تم عرض مقياس الاساليب المزاجيه عليهم ولغرض تحديد صدق كل موقف في قياس العنف وعلى ضوء التعريفات النظرية المذكورهمع المواقف وذكر التعديل المقترح وبيان مدى ملائمة التعليمات والبدائل والحكم على صلاحيتها وفي ضوء استجابات الخبراء استبعدت الباحثة الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اكثر من



80% وبعد هذا الأجراء وجدت الباحثه ان الخبراء ابقوا على جميع الفقرات واجري تعديل بسيط على بعض صيغالفقرات وليس مضمونها .

#### الدراسة الاستطلاعية

كان هدفها معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المبحوثين لفقرات المقياس وبدائله والتعرف على الصعوبات التي تواجه لتطبيق وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على (40) طالباً و طالبة للصفالخامسوالاختصاصين العلمي و الأدبي وهم نفس عينة دراسه الاستطلاعيه لمقياس الاساليب المزاجيه وقد تبين من هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات والبدائل المفهومه ، وأن متوسط الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلبة من الاجابه على المقياس (25) دقيقه .

#### الصدق التمييزي

قامت الباحثة بأجراء تحليل لفقرات المقياس على (200) استماره) رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة بصورة تنازلية من اعلى درجة إلى ادناها وبناءً على ذلك تم اختيار الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات والـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبما ان عدد افراد العينة (200) طالباً وطالبة فإن نسبة (27%) تعني ان عددهم في كل مجموعة (54) طالباً وطالبة حلت كل فقرة من فقرات المقياس بأستخدام (مربع كاي ) لان المقياس مكون من بديلين ولاختبار الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا اظهرت النتائج ان الفقره (36) غير دالة بعد مقارنة القيمة المحسوبة مع قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى (0,05) الجدول (4) يوضح ذلك .

#### الجدول(4)

#### القوة التمييزيه لفقرات مقياس العنف

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
	(واحد)	(صفر)	(واحد)	(صفر)	المحسوبة	الجدوليه	
1	48	6	9	45	56,508	3,84	
2	43	11	-	54	71,446		
3	50	4	1	53	89,201		
4	44	10	-	54	74,250		
5	45	9	9	45	48,000		
6	47	7	6	48	62,281		
7	43	11	1	53	67,653		
8	44	10	-	54	74,250		
9	48	6	5	49	68,505		
10	44	10	-	54	74,250		
11	48	6	-	54	86,400		
12	45	6	7	47	53,555		
13	49	5	2	52	82,068		
14	46	8	11	43	45,511		
15	42	12	1	53	64,955		
16	46	8	1	53	76,262		
17	46	8	-	54	80,129		
18	47	7	2	52	75,649		
19	44	10	-	54	74,250		
20	47	7	5	49	65,424		
21	48	6	-	54	86,400		
22	45	9	2	52	69,652		
23	47	7	2	52	75,649		
24	44	10	2	52	66,799		
25	47	7	7	47	59,259		



		79,350	53	1	7	47	26
		71,446	54	-	11	43	27
		59,341	46	8	6	48	28
		80,129	54	-	8	46	29
		62,452	49	5	8	46	30
		54,777	48	6	10	44	31
		80,229	54	-	8	46	32
		86,400	54	-	6	48	33
		66,799	52	2	10	44	34
		5,704	34	20	45	9	35
		2,310	36	18	43	11	36
		4,821	35	19	45	9	37

**الصدق البنائي :**

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال أيجاد العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العنف، وتفترض هذه الطريقة أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجات الكلية و على ضوء هذا المؤشر تم الأبقاء على الفقرات التي تكون معامل ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالاً معنوياً ولتحقيق هذا الأجراء فرغت أستجابات الطلبة البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة بعد أستبعاد الفقرات الغير مميزة و أستخدام معامل ارتباط (بوينت بايسيريال) وذلك لأنه المقياس يحوي بديلين وتم مقارنة قيمة الأرتباط الجدولية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (198) واطهرت النتائج أن جميع معاملات الأرتباط دالة معنوياً ملحق (5) والجدول (5) يوضح ذلك

**الجدول (5)**

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العنف

معامل الأرتباط	تسلسل الفقرة	معامل الأرتباط	تسلسل الفقرة
0,699	19	0,589	1
0,588	20	0,789	2
0,745	21	0,721	3
0,698	22	0,768	4
0,715	23	0,535	5
0,725	24	0,561	6
0,570	25	0,784	7
0,730	26	0,789	8
0,780	27	0,602	9
0,609	28	0,740	10
0,737	29	0,770	11
0,621	30	0,604	12
0,552	31	0,678	13
0,748	32	0,552	14
0,715	33	0,741	15
0,632	34	0,716	16
0,200	35	0,746	17
0,152	36	0,701	18

**الثبات :**

ولأيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي معادلة (كيودر ريتشاردسون) وبلغ معامل الثبات (0,97).

**نتائج البحث**

عرض نتائج البحث و مناقشتها وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها و مناقشتها وفق تسلسل أهداف البحث و من ثم التوصل إلى الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات و كما يأتي :

**الهدف الأول:**

التعرف على الأساليب المزاجية لدى الطلبة المرحلة الثانوية لغرض تعرف الأساليب المزاجية لدى عينة البحث البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة من طلبة الخامس الثانوي ومن التخصصين العلمي والأدبي تم تحليل اجابات عينة البحث وتبين أن المتوسط الحسابي المتحقق (19,130) وبأنحراف معياري (5,790) و عند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (18) وبأستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (6,423) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) ، وهذا يعني وجود فرق دال احصائياً و لصالح المتوسط الحسابي وهذه النتيجة تشير إلى انه طلبة المرحلة الثانوية لديهم مستوى عالي من الأساليب المزاجية الايجابية والجدول (5) يوضح ذلك.

**الجدول (6)**

نتائج الاختيار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط النظري للأساليب المزاجية لدى طلبة المرحلة الثانوية

العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي الفرضي	المحسوبة	
200	19,130	5,970	18	6,423	0,05

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة تتسم علاقتهم الاجتماعية بالأيجابية ويميلون للتفائل و يتميزون بالأنبساطية و التفكير و أن طبيعة البيئة التي يعيش فيها الطالب تسمح له للنمو و ميل الطلبة ذكوراً و أنثى الى الأنبساط أكثر من الأنطواء والحدس أكثر من الأحساس والتفكير أكثر من الشعور و كذلك الحال بالنسبة لإعطاء الحكم ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( الجبوري ، 1996 ) التي بينت ميل طلبة الجامعة في الاقسام العلمية و الإنسانية ذكوراً و أنثى إلى الأنبساط والحدس والتفكير وكذلك الحال بالنسبة لإعطاء الحكم.

**الهدف الثاني :**

التعرف على مستوى العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية.

لتحقيق هذا الهدف تم تحليل اجابات عينة البحث البالغة (200) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وتبين أن المتوسط الحسابي المتحقق (13,00) بأنحراف معياري (11,167) وعند مقارنته بالمتوسط النظري البالغ (17) بأستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة أتضح أنه القيمة التائية المحسوبة (5,059) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,69) عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (199) وهذا يعني وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابيين و لصالح المتوسط النظري وهذه النتيجة تشير إلى أن مستوى العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية ادنى من متوسط المجتمع والجدول (6) يوضح ذلك .



## الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لمستوى العنف لدى طلبة المرحلة الثانية

العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النظري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
200	13,00	11,167	18	5,059	1,69

تعزى هذه النتيجة إلى القدرة على الضبط فالمراهق في مجتمعنا ينشأ في بيئة يلتزم معظم أفرادها بالأنصياع إلى الأنظمة والأعراف والمعايير الأخلاقية الهادفة إلى تكوين الحصانة الشخصية النابذة للعنف و عدم أظهاره أو أنتهاجه في مواقف الحياة المختلفة على الرغم من ظهوره في بيئة المراهق، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة القيسي (2004) التي بينت أن العنف ظهر لدى طلبة المرحلة المتوسطة ولم يظهر لدى طلبة المرحلة الأعدادية لوصولهم في هذا العمر إلى درجة من النضج .

**الهدف الثالث :**

التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأساليب المزاجية و العنف .  
لتحقيق هذا الهدف تم احتساب معامل الارتباط بين الأساليب المزاجية و العنف وتبين وجود علاقة ارتباطيه غير داله عند مستوى 0,05 ودرجة حريه 198 و الجدول (7) يوضح ذلك وتشير هذه النتيجة الى أن الاساليب المزاجيه الايجابيه لم ترتبط بالعنف لعموم العينه .

## الجدول (8)

معامل الارتباط بين الأساليب المزاجية والعنف لدى عينة البحث

العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
200	0,039	198	0,05

تفسر الباحثة هذه النتيجة أن الأساليب المزاجية الأسلوب المزاجي الأنسائي والحدسي والتفكير و إعطاء الحكم لا ترتبط طردياً مع العنف أي أن توفر الأساليب المزاجية الجيدة لدى الطلاب تشير إلى عدم استخدام العنف لديهم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النشواتي ، 1986 ) والتي أستهدفت اختبار صدق تنبؤات نظرية (ايزنك ) في الشخصية من حيث التوزيع الأعتدالي للأفراد على بعدي الانبساط - الانطواء ، و الانفعال - التوازن ( نشواني 1986 : 255-270 )

**الاستنتاجات:**

1. يتضح من خلال النتائج التي عرضت التي عرضت سابقاً أن طلبة المرحلة الثانويه يميلون إلى الأساليب المزاجية الايجابية فالانبساطيون اكثر من الأنطوائيين ومن ثم يليه الطلبة(الحدسيين) أكثر من الطلبة ذوي (الأسلوب الحسي) و أن الطلبة ذوي(التفكير) اكثر من طلبة ذوي (الشعور ) وان طلبة ذوي (الحكم ) اكثر من الطلبة ذوي (الأدراك) لذا فإن الأساليب المزاجية الأربعة تؤثر في سلوك الطلبة .
2. يتميز المراهقون والمراهقات بمستوى منخفض من العنف على الرغم من أنتشار مظاهره في البيئة التي تحيط بهم نتيجة لدور المجتمع و مؤسساته الهادفة إلى تكوين الحصانة الانفعالية الذاتية لديهم.

**المقترحات:**

1. إجراء دراسة حول الأساليب المزاجية لدى طلبة المرحلة الأعدادية و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية .
2. إجراء دراسة حول الأساليب المزاجية لدى معلمي المرحلة الأعدادية وعلاقته بأسلوب التعامل مع التلاميذ .
3. إجراء دراسة لقياس العنف وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية .
4. إجراء دراسة مقارنة في العنف بين طلبة المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية .



### التوصيات :

- 1- تدريب الطلبة على التعامل المثمر في ضوء المواقف المختلفة و النشاطات المدرسية المتنوعة والمعارض العلمية والفنية ، وحث الطلبة عليها .
- 2- الاهتمام بالتدريس المدرسي على وفق الأساليب المزاجية التي يتبعها طلبة المدرسة لتحقيق إنجاز دراسي أفضل .
- 3- توجيه المؤسسات كافة لتعزيز بناء بيئه خاليه من العنف لدى المراهقين من خلال التوصية الشاملة لكل شرائح المجتمع العراقي لأنتهاج سياسية نبذ العنف عن طريق تشخيص الاسباب المؤديه له وأستعمال طرق مواجهته أبتداء بتحسين الأسرة ثقافياً و نفسياً و أ اجتماعياً و أقتصادياً ، وتضمن المناهج الدراسية بالمواضيع التي تنشر سياسة التسامح والتعاون بين أفراد المجتمع ، فضلاً عن تطوير البرامج الإرشادية لتحقيق ذلك . وتوجيه وسائل الأعلام للكف عن بث البرامج التحريضية المتمثلة بالمقابلات السياسية و أقلام العصابات و أستبدالها بالبرامج التثقيفية الهادفة لنشر ثقافة التسامح والمحبة .
- 4-تقديم برامج تثقيفية و أتماعية وترفيهية من لدن المدرسة لتعزيز العلاقات الأنسانية بين طلبة المدرسة .

### المصادر العربية والأجنبية

- أبراهيم ، حسنين توفيق . (1999) : ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، سلسلة أطروحات الدكتوراه (17) ط2 ، بيروت ، لبنان .
- ابو حلاوه ، محمد السعيد . الطريق الى المرونة النفسية . [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com)
- أرسطو ، (1959) ، الخطابة ، تقديم عبد الرحمن البديوي ، مكتبة النهضة المصرية .
- الأشول ، عادل عز الدين (1987) ، سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أبو عيبة ، محمد حسن ، (1978)، الشخصية بين النظرية والتطبيق ، دار المعارف – القاهرة.
- الأمانة ، سعد . (2006) : النفس والعدوان ،مجلة النبأ ، العدد 60 ، [www.annabaa.org](http://www.annabaa.org) (انترنت) منشور في الموقع بتاريخ 2006/11/24 .
- الأمير ، وعد إبراهيم خليل ، (2006) الحروب وضوح الأحداث ، مجلة أداب الرافيدين ، العدد 3\44 ، جامعة الموصل ، كلية الآداب .
- أبو النيل ، محمود السيد ، 1984 ، الأمراض السايكولوجية ، ط2 القاهرة ، .
- بارينز ، وليم . (1981) ، علم النفس التجريبي ، ترجمة حلمي نجم عبدالله منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، سلسلة الكتب المترجمة ، العراق .
- بوغو سلوفسكي ، ف-ف . (1997) علم النفس العام ، ترجمة جوهر سعد ، منشورات وزارة الثقافة - جمهورية العربية السورية .
- التوايهة ، عبادة (2006) ، واقع العنف بين الطلبة في الجامعات ، مؤتمر جامعة مؤتة 6-8 آذار 2006 ، عمان . أردن .
- التير ، مصطفى عمر (1997) : العنف العائلي . طبعة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض . السعودية .
- الجبوري ، عبد الحسين ، (1996) ، قياس الأساليب المزاجية المميزة لطبيعة الفرد الأنفعالية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية التربية .
- الجبوري ، عبد الحسين رزوقي والحمداني سيف الدين هاشم ، (2006) ، التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالإتجاه نحو التخصص الدراسي و بعض التغيرات لدى جامعة المرج ، دراسة في مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد السابع عدد 1 .
- حلمي جلال إسماعيل (1999) : العنف الأسري ، دار القباء القاهرة . مصر .
- رشيد ، اسماء جميل . (1999) : العنف الأتماعي دراسة لبعض مظاهر في المجتمع العراقي ، مدينة بغداد أنموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .
- الزق ، احمد يحيى ، (2009) علم النفس ، دار وائل للنشر ، ط1 عمان – الأردن .



- الزند وليد خالد و محمد بابكر أحمد (2006) العنف الطلابي في الحياة الجامعية – الأسباب والحلول " تجربة الجامعات السودانية ، مؤتمر جامعة مؤتة العنف في الجامعات للفترة من 6-8\3\2006 . عمان . الأردن .
- زيدان ، محمد مصطفى (1990) ، النمو النفسي للطفل والمراهق و نظريات الشخصية ط3 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .
- السلوم ، عبد الحكيم . (2001) ، الشخصية ، مجلة البناء ، العدد (54) .
- سليمان ، شلال حميد . (2006) : مسببات تنامي ظاهرة العنف في المجتمع ، تفسير سوسيو سيكولوجي ، مجلة اداب الرافيدين ، العدد 43 ، جامعة الموصل ، كلية الاداب .
- السمري ، عبدلي (2001) : العنف بالأسرة تأديب مشروع أم أنتهاك محضور الأسكندرية دار المعارف الجامعية .
- شكور ، جليل وديع (1997) : العنف والجريمة . الدار العربية للعلوم ، الطبعة الأولى – بيروت ، لبنان .
- صالح ، قاسم حسين . (2006) : سيكولوجية عراقية قراءة نفسية في هموم الناس والوطن ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، أربيل .
- عبد الغفار ، محمد عبد القادر ، (1987) ، المدخل لعلم النفس الفارق، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
- عبده ، عبد الهادي ، (1987) ، السمات الابتكارية لذوي الأساليب المزاجية المختلفة في المراحل الجامعية ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .
- عبده ، عبد الهادي وعثمان ، فاروق السيد ، 2002، القياس والاختبارات النفسية، ط1 ، دار الفكر العربي\_ القاهرة .
- العساف، صالح ، (1989) ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض، طبع شركة عبيكات .
- عفيفي ، فوزي سالم ، (1977) ، السلوك الاجتماعي بين علم النفس والدين ، دار غريب للطباعة ، القاهرة .
- فتاوي ، شادية علي . (1996) : نحو تفسير اليات العنف في المجتمع المصري رؤية سوسيوولوجية ، مجلة حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد 19 ، جامعة قطر ، الدوحة .
- القيسي ، سهى شفيق توفيق . (2004) : الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالعنف المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد .
- لازورس ، ريتشاردسن ، (1981) ، الشخصية ، ترجمة سيد محمد غنيم ، دار الشروق بيروت .
- ليلة ، علي و محمد فهمي الكردي و عبدالعزيز عبد الرحمن كمال واسماء خليفة عبدالله العطية . (1991) : الشباب القطري اهتماماته وقضاياها ، مؤسسة العهد ، الدوحة ، قطر .
- محمد، جاسم محمد ، (2004) : النمو والطفولة في رياض الاطفال ، مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الاردن .
- المطارنه ، خولة محمد زايد . (2000) : العلاقة بين الضغوطات النفسية والتمرد لدى المراهقين واثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، كلية العلوم التربوية .
- معاليقي ، عبد اللطيف . (2007) : المراهقة ازمة هوية ام ازمة حضارة ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ط4، بيروت لبنان .
- ملحم ، سامي محمد . (2001) : سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1، عمان ، الاردن .
- معوض ، خليل ميخائيل . (1983) : سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة ، دار الفكر الجامعي ، الاردن .
- معمريه ، ليشير ، ماحي ، ابراهيم ، (2004) ابعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي . مجلة شبكة العلوم النفسية العربي . العدد 4 ، لسنة 2004 الجزائر .
- المليجي ، حلمي (2000) ، سيكولوجية الابتكار ، ط5، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- النداوي ، عدنان علي حمزة (2006) ، الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .



- النوري ، احمد خورشيد (1990) مفاهيم في الفلسفة وعلم الاجتماع ، دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد ، العراق .
- يحيى ، خولة احمد (2000) :الاضطرابات السلوكية و الانفعالية دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ،عمان ، الأردن .
- يعقوب ،غسان .(1978): ازمة المراهقة والشباب ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط1 ،بيروت .
- يونس ، انتصار ،(1987)، السلوك الانساني ،دار المعارف -القاهرة .
- Allport ,W.(1969), pattcrnand growth in personality, New York :Rinehart and Winston , inc, U.S.A
- Brodway, K,(1964) ,Thing's ,psychological types , Journal ,of Anlytical psychology VOL.p.
- Buss, Arnold H. &Blomin, 1975, Atemperament theory of personality development, New York, Thon.
- Cattel, R.B. (1965) , The Scientific Analysis of personality Bultimre : penguin .
- Deese, J&Stewart, (1977) , the Psychology of learning New York MG Graw Hill Book Company.
- Ebel. R.L. (1972) Essentials of Educational Measurement, 2nd,Ed. Englewood Gliffs, Prentice Hall.
- Eysenck,H.I.Eysenck, (1973), on the Extrovesion Micgraw. Hill, London.
- Gabrielli, W.F&Mednich,S. A. (1980), Sinistrality and Delinquency, Journal of Abnormal Psychology Vol.89, no .5, A.P.A.Press Inc., U.S.A.
- Hammen, C.etal, (1991), Vulnerablity to Specife life evens and predicton of course of disorder in unipolar de pressed patients, conadian Journal of behavioral Science. P.21, 377-388.
- Keirsey , D.&Bates (1978) , please understand me , An essay on temperament styles , New York , prom etheus nemesis books .
- Kerlinger, F., (1973) foundation of Behavioral Research. New York,Holt, Rinehart & Winston.
- Lamb, Michael E. (1978): Social and personality Developmant -10 Holt, Rinehart and Winston, U.S.A.
- Mangion, 1990, flexible,fearful, or feisty. Child care video magazine.Sacramento, CA: far west Laboratory for Eductional research and Development.
- Marshal, J.C., (1972) Essentials Testing: califarnia Addison -Wesley.
- Myers, I, B&Myers, p (1995) Giftddiffering: understanding personality type. Devise publishing,Paloalto,California,2<sup>nd</sup> Ed.
- Ryckman, R.M. (1978), Theories of personality, New York, Dronnostrube Company.
- Spranger, E. (1968), Types of wen, New York, Johnson Reprint corp.
- Thomas, A&.S. Tchesh, 1977, temperament &Development. New York, Brunner / Mazel.
- Wolman, B.,1927, International encyclopedia of psychiatry - psychology - psychoanalysis Newrology. Aesculapins publisher Inc. U.S.A.
- Young (1980), Born again status as factor in death anxiety, psychological Reports.